

العجالة في الأحاديث المسلسلة

أنس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفي هذا كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال أبو هرمر فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا وقال السلام عليكم قال خلف بن تميم فقلنا لأبي هرمر صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا فصافحنا وقال السلام عليكم وهكذا قال كل من الرواة لشيخه صافحني بالكف التي صافحت بها شيخك فلانا فيصافحه شيخه ويقول عند المصافحة السلام عليكم 3 (ح) وبه إلى محمد عابد السندي وهو صافح أحمد بن سليمان الهجام وصنوه أبا القاسم بن سليمان الهجام والسيد عبد الرزاق البكارى ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجى وهم صافحوا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل وهو صافح أحمد بن محمد النخلى وعبد الله بن سالم البصرى وهما صافحا الشمس محمد بن العلاء البابلى وهو أبا بكر بن إسماعيل الشنوانى وهو إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمى وهو الجلال السيوطى وهو التقي أحمد بن محمد الشمنى وهو أبا الطاهر بن الكويك وهو أبا إسحاق إبراهيم بن علي وهو أبا عبد الله الخوئى وهو أبا المجد محمد بن الحسين القزوينى وهو أبا بكر بن إبراهيم الشحاذى وهو أبا الحسن بن أبي زرعة وهو أبا منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازى وهو عبد الملك بن نجيد وهو أبا القاسم المنبجى الخ السند .

قال الجلال السيوطى في جىاد المسلسلات إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الطبرى عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوى به مسلسلا أ . ٥

قال ابن الطيب بالغ الشمس السخاوى في إنكار تسلسله وقال إن أبا هرمر واسمه نافع ضعفوه بل كذبه ابن معين مرة وقال أبو حاتم إنه متروك ذاهب الحديث ولم ينفرد به فقد تسلسل من طريق محمد بن كامل وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وآخرين انتهى .

وأما المتن فلا كلام للأئمة في صحته دون تسلسل أخرجه البخارى وأحمد وغيرهما